

## دعوة للمشاركة

في الملتقى الدولي لمعهد الصحافة وعلوم الإخبار حول

### أخلاقيات الممارسة الصحفية في عالم عربي متحول

(23-24 أبريل 2009)

#### التقديم العام والإشكاليات المطروحة :

ما فتئ الصحفيون يخوضون صراعا من أجل صحافة راقية وجيدة ذات مصداقية وحرية ومسؤولية. لكن هذا الصراع لا ينتهي دائما لصالح المهنة وأهلها باعتبار وجوب احترام مجموعة من القواعد والضوابط الأخلاقية تحمل عادة مسمى : أخلاقيات الممارسة الصحفية.

وتعرف هذه الأخلاقيات على أنها مجموع القيم الأساسية التي توجه أنشطة الصحفيين. ولا يجب أن تعيق هذه الضوابط، بأي حال من الأحوال، حرية الممارسة الصحفية. ولا تعني الحرية هنا غياب المعايير والمقاييس. ولكن السؤال المطروح على هذا المستوى : من يسهر على ضمان احترام هذه الضوابط؟

ان السؤال المركزي الذي يطرحه الأكاديميون والباحثون والمهنيون هو : كيف يمكن تحقيق المعادلة التالية : حرية الصحافة وممارسة المهنة من ناحية والالتزام بمجموعة من الضوابط الأخلاقية من ناحية أخرى مما قد يجعل الصحفي يحجب مجموعة من المعلومات عن الجمهور. وتتخلص هذه الضوابط بالخصوص في :

- احترام حقيقة وقوع الأحداث

- احترام حقيقة الأشخاص المعنيين بالحدث

- احترام الأشخاص الذين نتوجه إليهم بالخطاب الإعلامي.

وإذا ما سلمنا بضرورة وضع هيكل أو سلطة لمراقبة احترام الضوابط واتخاذ الإجراءات العقابية، هل يمكن أن نضمن عدم حدوث تجاوزات من جانب هذه الأجهزة المتذرعة بخرق قواعد الأخلاقيات؟

هناك من يريد أن يحمل الصحفي مسؤولية الانضباط الذاتي ، لكن الخشية أن يتحول الانضباط الذاتي إلى رقابة ذاتية.

إن مسألة أخلاقيات الممارسة الصحفية تطرح بإلحاح على مستوى العالم العربي الذي يشهد تحولات متعددة وعميقة على مستوى النظم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ويتميز المشهد الإعلامي العربي الراهن بتعددية جسدها بروز العديد من المؤسسات الإعلامية الكبرى على الساحة. وباعتبار أن الغالبية العظمى من هذه المؤسسات ذات طابع استثماري تجاري فإن هذا الوضع قد يؤدي الى حدوث تجاوزات على مستوى الأخلاقيات.

وان الثورة التكنولوجية، وان كانت تحمل العديد من الايجابيات، فإنها يسرت بروز أشكال جديدة من التجاوزات والممارسات اللااخلاقية.

ومن هنا يمكن أن نرسم هدفا أساسيا من هذا اللقاء العلمي وهو : التفكير في الوسائل التي تيسر الانتقال اليسير عربيا نحو مجتمع أكثر ديمقراطية وحرية وعصرية مع التقليل من مخاطر الانحرافات الأخلاقية في القطاع الإعلامي. ولن يتحقق هذا الهدف دون تحليل مختلف أوجه التجاوزات.

## أبرز محاور الملتقى :

- مقاربات نظرية لمفهوم أخلاقيات الممارسة الصحفية
- أبرز أشكال تجاوزات أخلاقيات الممارسة الصحفية في زمن الثورة التكنولوجية والتعددية الإعلامية
- دراسة حالات لوسائل إعلام عربية : كيف نوفق بين حرية التعبير واحترام أخلاقيات الممارسة الصحفية
- وسائل وهايكل "أخلقة" الممارسة الصحفية

## المجموعات المستهدفة :

- الباحثون العرب والأفارقة والغربيون المهتمون بالمسألة
- ممثلو الجمعيات ومدبرو المؤسسات الإعلامية
- ممثلو هايكل "مراقبة" سير العمل الإعلامي

## روزنامة الملتقى :

- 31 ديسمبر 2008 : التعبير عن الرغبة في المشاركة في الملتقى مع تقديم عنوان المداخلة المقترحة وتلخيص لها في حدود 50 كلمة
- 10 جانفي 2009 : ردود اللجنة العلمية على مطالب المساهمة
- 28 فيفري 2009 : إرسال نصوص المداخلات العلمية بغرض طباعتها قبل التثام الملتقى
- 23-24 أفريل 2009: تنظيم الملتقى

## للاتصال :

- سكرتارية الهيئة العلمية للملتقى
- معهد الصحافة وعلوم الاخبار المركب الجامعي 2010 منوبة
- الهاتف : 71 600 355 الفاكس : 71600 465
- البريد الالكتروني : [ipsi@ipsi.rnu.tn](mailto:ipsi@ipsi.rnu.tn)
- موقع الواب [www.ipsi.rnu.tn](http://www.ipsi.rnu.tn)

## الهيئة العلمية للملتقى

- الأستاذ منصف العياري : منسقا
- الأستاذ جمال الزرن : عضوا
- الأستاذ هاني مبارك : عضوا